

تحولات بطرس الثلاثة

الفصل ٧

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٧٩



الهدف: تقديم كاتب رسائل بطرس وخطوات التحول



٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ كَالْحِنْطَةِ! وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ تَبَّتْ إِخْوَتُكَ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدَّيْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي». (لوقا ٢٢: ٣١-٣٤).

إن بطرس الذي كتب رسائل بطرس هو نفسه الذي نراه في الأناجيل وفي أعمال الرسل، لكنه أيضا مختلفا. يمكننا متابعة نموه في جميع أنحاء العهد الجديد. أعطى يسوع سمعان، شقيق أندراوس، لقب صفا أو بطرس. الذي يعني صخرة أو الاستقرار، حتى لو كان بطرس غير مستقرا روحيا فضلا على التسرع. كان هذا اللقب حافظا له لينمو ويكون صلب ومستقر.

في ليلة القبض على يسوع، قال يسوع لبطرس أن الشيطان يريد أن يغربلكم مثل القمح، ولكن كان يسوع يصلي من أجل بطرس حتى لا يفشل في الإيمان. وقال أيضا يسوع لبطرس أنه عندما يعود عليه أن يثبت إخوته. هذه العبارة تعني أن بطرس لم يكن بعد قد تجدد. ربما يكون قد تجدد في الليلة التي أنكر فيها المسيح ثلاث مرات كما تنبأ الرب له.

وفي يوم الخمسين، عندما حل الروح القدس على المؤمنين، قال بطرس للجموع أن توبوا وأن يتحولوا. التحويل يعني حرفيا أن انقلب رأسا على عقب. وقد ولدنا جميعا رأسا على عقب. وعندما يتم تحويلنا، نحن نفعل دورانا كاملا، لتجربة شيء يحدث ثورة في حياتنا.

بطرس، مثل موسى، علم أنه كان لا أحد، لذلك هو كان شخص يمكن الله أن يستخدمه. فانه يمكن أن يفعل أشياء رائعة من خلال شخص قد علم انه لا أحد. من وقت أن يسوع أطلق على بطرس لقب صخرة وفي الوقت الذي بكى فيه بطرس بكاء مرا بعد أن أنكر يسوع، علم بطرس أنه لا أحد. بعد القيامة، ظهر يسوع لبطرس والتلاميذ الآخرين. وسأل بيتر ثلاث مرات إذا كان يحبه. فأجابه بطرس: "نعم يا رب، أنت تعلم كل شيء، أنت تعرف أنني أحبك". حينئذ قال له يسوع اذهب إرع خرافي. عندها علم بطرس أنه شخص يريد الله أن يستخدمه.



وفي يوم الخمسين، اندلع الروح القدس من خلال بطرس، لأن في ذلك الوقت عرف بطرس الأسرار الروحية: (١) أنا لست شيئا ولكن هو كل شيء وهو معي؛ (٢) أنا لا أستطيع لكنه يستطيع وهو معي؛ (٣) أنا لا أريد لكنه يريد وهو معي. وفي يوم الخمسين تم تحويل ٣,٠٠٠ شخص، وبعد ذلك، يمكن لبطرس أن ينظر إلى الوراء في حياته ويقول: "أنا لم أفعل شيئا لكن هو الذي فعل".

اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ: الرجل الذي كتب رسائل بطرس لم يكن الرسول بطرس.
 - ٢- صحيح أم خطأ: رسائل بطرس تكشف أحيانا بطرس القديم، الذي كان مندفعاً وغير مستقراً.
 - ٣- صحيح أم خطأ: التحويل يعني أن يفعل دورانا كاملاً.
- اختر جميع الإجابات التي تنطبق.

٤- من كان سمعان؟

- أ- أخو أندراوس
- ب- التلميذ الذي لقبه يسوع بطرس
- ج- صياد غير متعلم
- د- كل ما سبق

٥- لماذا لقب يسوع لسمعان - صفا أو بطرس - يبدو خياراً غريباً؟

- أ- لأن سمعان كان صياداً.
- ب- كان سمعان ثابتاً ويمكن الاعتماد عليه كل يوم.
- ج- بدا سمعان مثل صخرة.
- د- لم يكن سمعان قويا روحيا مثل الصخرة.

٦- لماذا تعتقد أن يسوع أعطى بطرس هذا اللقب؟

- أ- لجعله يشعر بالتميز
- ب- ليسخر منه
- ج- لأنه لم يمن يعرف سمعان جيداً.
- د- لأن يسوع رأى فيه إمكانيات كبيرة.

٧- ما هي الدروس التي تعلمها بطرس؟

- أ- أنه لا أحد وسيظل دائماً لا أحد.
- ب- أنه كان لا أحد لكنه كان شخصاً يمكن لله أن يستخدمه.
- ج- أنه لا أحد، والله لا يمكن استخدام النكرة.
- د- كان لا أحد، وأراده الله أن يشعر مشاعر سيئة في نفسه.

٨- في سفر أعمال الرسل، كيف كان بطرس مختلفاً عما كان في الأناجيل؟

- أ- أصبح روحياً وعاطفياً مستقراً.
- ب- كانت عواطفه تتغلب عليه في بعض الأحيان.
- ج- كان يريد أن يكون القائد والمسئول.
- د- لم يتردد في هدفه أو حبه ليسوع.

٩- متى تحول بطرس؟

- أ- ليلة أنكر يسوع
- ب- على الشاطئ مع يسوع بعد قيامته
- ج- في يوم الخمسين عندما حل الروح القدس
- د- نحن لا نعرف على وجه اليقين.

١٠- ما معنى التحويل أو التجديد؟

أ- نصلي ونعتمد.

ب- نشارك بعقيدتنا مع الآخرين.

ج- نذهب إلى الكنيسة بأمانة.

د- عندما يحدث دوران ١٨٠ درجة روحيا.

١١- ما هو الموضوع الرئيسي في رسائل بطرس؟

أ- المعاناة

ب- الحب

ج- الثمر

د- الخلاص

١٢- لماذا من الصعب أحيانا أن نفهم رسائل بطرس؟

أ- كان بطرس عالما.

ب- كان بطرس يفتقد من موضوع إلى آخر.

ج- فعل سلوانس أخطاء عندما كتب ما قاله بطرس.

د- كانت الكتابة اليدوية لبطرس صعبة القراءة.

في يوم الخمسين، شجع بطرس مستمعيه على التوبة والتحويل. التحويل يعني تُحدث دوراناً كاملاً في حياتك. إنها ثورة في حياتك تماماً. هل تبت عن خطاياك وتحولت؟ إن لم يكن كذلك، يمكنك القيام بذلك الآن. صلي هذه الصلاة: "أيها الأب السماوي المحب، أعترف أنني منفصل عنك وعن خطتك لحياتي. وأنا أعترف أنني آثم. وأنا أثق أن ابنك يسوع المسيح هو مخلص شخصي لي. أضع ثقتي كاملة في موته على الصليب لمغفرة كل خطاياي. أشكرك لأنك بررتني بعملك النهائي على الصليب. أنا الآن أترك وابتعد عن كل خطاياي. من الآن أنا أتوج مخلصي يسوع المسيح ربا على حياتي، واسلم له حياتي دون قيد أو شرط. وأنا اتبع ابنك يسوع المسيح اجعل حياتي متماشية تماماً مع خطتك وحسب إرادتك. آمين".



اشرح الأسرار الروحية التي تعلمها بطرس يوم الخمسين وعبر عنها بكلماتك. هل تعلمت أنت هذه الأسرار بنفسك؟ إذا لم يكن كذلك، أسأل الله أن يساعدك على فهمها ووضعها موضع التطبيق العملي في حياتك.



أشكر الله على النمو والنضج الذي رأيته في حياة بطرس. أشكر الله على مثال بطرس وعلى قوة إيمانه حتى النهاية. أسأل الله أن يساعدك أن تتعلم الدروس والأسرار الروحية التي تعلمها بطرس. أشكر الله على ما سوف تتعلمه من هذه الدراسة في رسائل بطرس.

ملاحظات



١- كيف تُعرِّف وتطبق التحويل على رحلة حياتك الإيمانية؟

٢- كيف تُعرِّف وتطبق على رحلة حياتك الثلاثة شخصيات لبطرس التي نراها في العهد الجديد؟

٣- كيف يمكنك أن تطبق على رحلة حياتك الإيمانية الثلاثة دروس الاستفادة من بطرس من وقت ان التقى بيسوع حتى خرج في الظلام وبكى بكاء مرا، ثم عندما التقى مع يسوع على الشاطئ (كما هو موضح في يوحنا ٢١)، وعندما قال خطبة عظيمة يوم الخمسين؟

٤- كيف تصف وتطبق على رحلة حياتك الإيمانية الأربعة أسرار الروحية الاستفادة من بطرس؟

٥- كيف أن الواقع أن بطرس الذي لم يكن يعرف القراءة أو الكتابة يؤثر على نمط كتاباته؟

٦- اشرح وتطبق على حياتك الخاصة كيف حصل هذا الرسول الأمي على كنز من الحكمة المستوحاة حتى ساهم بها في رسائله.

٧- اذكر وتطبق على حياتك الخاصة الأشياء الثمينة التي امتلكها الرسول بطرس و كتبها في رسائله.
